

أشياء كثيرة

ذات ليلة هبَّت عاصفةٌ بحريةٌ قويةٌ فكدفت الأمواجُ كلَّ
نجومِ البحرِ للشاطئِ.

اقتربَ شابٌّ من الشاطئِ وأخذ يعيدُ نجومَ البحرِ
للماء، وبينما هو يمسكُ واحدةً واحدةً يعيدها؛ اقتربَ منه
رجلٌ مسنٌّ وقال له:

- يا ولدي؛ انظرْ لهذا الشاطئِ، كم هو طويل! مازال
أمامك عشراتُ الكيلومتراتِ وهذه النجومُ كثيرةٌ جداً
ولا تُحصى، فباعثقادك كم ستستطيع أن تعيدَ منها إلى
الماء؟ وماذا سيغيّرُ عملُك الصغير في هذا الشارع
الطويل؟

أجاب الشاب - وهو يمسكُ نجماً ويقذفه للبحر -:

- إنَّ ذلك سيغيّرُ الكثير..!

يوجد أشياء قيمةٌ كثيرةٌ في حياة أيِّ شخص..

أَنْ تَمْسَكَ بِيَدِ شَابٍّ تَدُلُّهُ عَلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ .
أَوْ تَعَلَّمَ أَحَدَهُمْ كَيْفَ يَحْيَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِاسْتِقَامَةٍ ،
وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْجُوَ فِي الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ .
أَوْ أَنْ تَدُلَّهُمْ عَلَى السَّعَادَةِ الدَّائِمَةِ فِي الْآخِرَةِ . . هِيَ
أَشْيَاءٌ قِيَمَةٌ .
أَنْ تَكُونَ سَبَباً لِهَدَايَةِ شَخْصٍ مَا ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا عَلَيْهَا .

